

الخصائص

نعم وقد ثبت أن الفعل مع الفاعل في كثير من الأحكام والأماكن كالشئ الواحد .
وإذا كان الفعل مجرور الموضع والفاعل معه كالجزم منه دخل الفاعل منه في اعتقاد تلخيصه
مجرورا في اللفظ موضعه كما أن النون من إِذَنْ لَمْ كانت بعض حرف جرى عليها ما جرى
على الحرف المفرد من إبداله في الوقف أَلِفًا وذلك قولهم : لأقومن إذاً كما تقول ضربت
زيدا ومع النون الخفيفة للواحد : اضرباً ز فكما أجريت على بعض الحرف ما يجري على جميعه
من القلب كذلك أجريت على بعض الفعل - وهو الفاعل - ما يجري على جميعه من الحكم .
ومما أُجْرِي فِيهِ بعض الحرف مجرى جميعه قوله : .

(فبات منتصباً وما تكرر سا ...) .

فأُجْرِي منتصباً مجرى فخذ فأسكن ثانيه وعليه حكاية الكتاب : أراك منتفخاً .
ونحو من قوله : (لَمْ رَأَاهَا الرَّاءُ) في توهم جرّ الفاعل قوله طَرَفَةٌ : .
(وسَدِيدٌ حِينَ هَاجَ الصَّنْبُورُ ...) .

كأنه أراد : الصَّنْبُورُ يُدْرُ ثم تصوّر معنى الإضافة فصار إلى أنه كأنه قال : حين هَيَّجَ
الصَّنْبُورُ ثم نقل الكسرة على حدّ مررت بيذكر وأجرى صنبور من الصنبور مجرى بيكر على
قوله : أراك منتفخاً